

مشهد ميداني

البوابة الغربية للسويداء غير سالكة... وعلوش يدعو «النصرة» للالتحاق بعباء ته في الفوطة

في محيط مطار كويرس العسكري في ريف حلب الشرقي، تزامناً مع غارات ل سلاح الجو على مواقع التنظيم في محيط المطار. كذلك دارت اشتباكات بين الجيش والمسلحين في حي كرم الطراب وجمعية الزهراء، غربي مدينة حلب، والسويقة والسبع بحرات في منطقة حلب القديمة، بينما سقطت العديد من القذائف الصاروخية على شارع النيل وحي تشرين أدت إلى إصابة عدد من المدنيين.

وفي إيلب قتل أحمد الدرويش أحد زعماء المسلحين في منطقة كفر عويد إثر استهداف الجيش وحدات الحماية الكردية على قرى صخرة وأباد وزوري وزعزو و6 مزارع شمال - شرق بلدة سلوك، في ريف الرقة الشمالي، إثر اشتباكات مع تنظيم «داعش» أوقعت قتلى وجرحى من الطرفين.

عنيفة بين الجيش ومسلحي «فيلق الرحمن» في جوبر، شرقي العاصمة، أدت إلى مقتل وجرح عدد من المسلحين. فيما تمكنت مدفعية الجيش من إلحاق إصابات محكمة في صفوف مسلحي «جبهة النصرة» في الزبداني، في الريف الشمالي الغربي لدمشق.

وفي حلب، شمالاً، تواصلت الاشتباكات بين «داعش» و«الجبهة الشامية»، في بلدة البل في ريف حلب الشمالي، وأدت تلك المواجهات إلى سيطرة «الجبهة الشامية» على القرية، وإلى مقتل العديد من مسلحي الطرفين، من بينهم مهندس السندة المسؤول العسكري في «كتائب ثوار الشام»، فيما لا تزال المواجهات مستمرة بين الطرفين في كل من قرية النقلي وأم القرى وعلى جبهة صوران اعزاز. في موازاة ذلك، تستمر المواجهات بين الجيش السوري و«داعش»

عسكري لـ «الأخبار»: «في الوقت الحالي ينصب التعويل في الحفاظ على مطار الثعلة، الذي يعد إحدى البوابات الغربية لمحافظة السويداء، على عناصر الحامية وأبناء المحافظة إلى حين استكمال عملية تدعيم الحدود الغربية للسويداء، التي تتطلب وقتاً بطبيعة الحال». إلى ذلك، استهدف الجيش تجمعاً لمسلحي «داعش» في منطقة أبار الرشيد، شرقي السويداء، ما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، بالإضافة إلى تدمير العديد من الأليات التي كانت بحوزتهم.

وفي محافظة درعا، تمكن الجيش من السيطرة أمس على 16 مجمعاً سكنياً غربي بناء السيرياتيل في درعا البلد، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «جبهة النصرة» و«حركة المثنى». كذلك استهدف الجيش مواقع للمسلحين غربي بلدة عتمان، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من المسلحين، فيما استهدف الطيران الحربي نقاطاً للمسلحين في نوى وبلدتي بصر الحرير والجيزة وقرية كحيل في ريف المحافظة. في موازاة ذلك، تجددت الاشتباكات بين «لواء شهداء اليرموك» و«جبهة النصرة» وأدت إلى مقتل عدد من مسلحي الطرفين.

وفي الفوطة الشرقية للعاصمة دمشق، أصدرت «القيادة العسكرية الموحددة للفوطة»، التي يقودها «جيش الإسلام»، بياناً يدعو «جبهة النصرة» إلى الانضمام إلى القيادة «والترافها ما جرى التوافق عليه بين الفصائل المقاتلة في الفوطة الشرقية». وأوضح البيان أن «جيش الفتح هو غرفة عمليات مهمتها التنسيق العسكري بين الفصائل المقاتلة على الأرض». كذلك طالب البيان «جبهة النصرة» بـ«حل مجالسها القضائية» و«الانضمام إلى المجلس القضائي الموحد». وفي موازاة ذلك، أعلنت مجموعة من الفصائل المسلحة في القلمون الشرقي تشكيل «جيش الفتح» كـ«جيش واحد تنصهر فيه الرايات، وتنبذ الخلافات والعصبية»، هدفه «إقامة شرع الله، ومحاربة الأسد ومن والاه». وجاء البيان موقعاً باسم «جيش تحرير الشام» الذي يضم 7 مجموعات مسلحة، و«رجال الملاحم» الذي يضم 6 مجموعات، إضافة إلى «جبهة النصرة». إلى ذلك، دارت يوم أمس اشتباكات

لا يزال مطار الثعلة العسكري غربي السويداء، صامداً في وجه هجوم المسلحين عليه من الريف الشرقي لمحافظة درعا، الذي بدأ منذ يومين. في وقت أدت فيه مواجهات أمس إلى مقتل نحو 100 مسلح في المحافظات

ليث الخطيب

للأيام الثالث على التوالي، تستمر حامية مطار الثعلة العسكري، غربي محافظة السويداء الجنوبية، بالتصدي لفصائل مسلحي غرفة عمليات «موك» الأردنية، التي تضم 15 فصيلاً، أبرزها «حركة المثنى» و«الجيش الأول» و«لواء شباب السنة». سحب الدخان الناجمة عن القصف المتبادل بين عناصر الحامية والمسلحين غطت المناطق الغربية من محافظة السويداء التي تشهد بدورها انتشاراً مكثفاً لوحدة «الدفاع الوطني» ومقاتلين موالين للجيش من أبناء المحافظة، تحسباً لأي اختراق قد يحدثه المسلحون. يجري ذلك متزامناً مع تصاعد حدة المواجهات بين الجيش والمسلحين في محافظة درعا، الجارة الغربية للسويداء، التي أدت بمجملها إلى مقتل أكثر من 100 مسلح في المحافظات. خلال الساعات الأولى من نهار أمس، نفذ المسلحون ثلاث هجمات باتجاه المطار، «باعت كلها بالفشل»، يقول مصدر ميداني لـ «الأخبار». ويضيف: «قتل وجرح العشرات من المسلحين أثناء تلك المحاولات، ما دفعهم إلى محاولة الالتفاف حول محيط المطار، الذي كانت الحامية قد لغمته شمالاً وجنوباً بالعنبر النافس، ما حال أيضاً دون نجاح العمليات الالتفافية للمسلحين». شارك في مواجهات أمس سلاح الجو والمدفعية على نحو كثيف، فيما توزع المئات من أبناء المحافظة في مساحات واسعة في ريفها الغربي، تحسباً لأي تسلل قد يقوم به المسلحون. بالتوازي بث التلفزيون السوري أمس نبأ «التحاق العشرات من أبناء محافظة السويداء بالجيش والدفاع الوطني». ويقول مصدر

البنانية



الكيان الصهيوني في المرتبة الثانية، باننتاج ما يقارب 9 ملايين رأس، الأمر الذي دعا إلى فتح مكتب العواس في دمشق، عام 2010، رغم مطالبات إسرائيلية تجعل مقر المكتب الإقليمي في تل أبيب. الإحصائيات السورية، منذ ذلك الوقت، ما عادت دقيقة، إذ يتوقع القيمون على الشأن الزراعي والحيواني أن البلاد خسرت ما بين 15% و20% من ثروتها الحيوانية، بسبب التهريب، الذي أضحى داء بلا دواء، في ظل الأزمة التي تسود البلاد، فيما رأت الحكومة السورية أن الحل الأمثل لخطر تهريب الغنم الشامي يتمثل بفتح باب التصدير، ما يضمن حق المرئي، بالحد الأدنى. وجرى السماح بتصدير 4 آلاف رأس من الأغنام الذكور، للتاجر الواحد، لمدة سنة واحدة. ويوجد المهتمون أن هذه المحاولة، من الحكومة، مناسبة مؤقتاً، في ما يتعلق بخزينة الدولة السورية، لكنها لن تحمي المربين من الخسارة، في ظل جشع التجار، وارتفاع الأسعار، وازدياد الطلب على لحم الغنم الشامي في العديد من الدول، على رأسها السعودية ولبنان والعراق.

تقرير

المقداد: قادرون بمساعدة حلفائنا على تحقيق الانتصار

قائلاً: «لقد حصل بعض التقدم، سواء أحببنا ذلك أم لا»، لكنه لفت إلى أن «الجيش أعاد تجميع صفوفه والتوقعات جيدة». وتابع: «ما يدفعنا إلى التفاؤل عاملان: العامل الأول هو ازدياد قوة ومعنويات الجيش العربي السوري وتضحياته وتعزيز قدراته خلال هذه الفترة بمزيد من تأمين المستلزمات الأساسية للجيش ليقوم بمهامه، والجانب الآخر هو الدعم القوي الذي تلقيناه وستلقاه من قبل حلفائنا، سواء كان ذلك من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو من قبل الاتحاد الروسي ومن قبل حليفنا الأساسي حزب الله». إلى ذلك، عبّر المقداد عن أمه في تحسين العلاقات بين دمشق وأنقرة بعد الانتخابات البرلمانية التي «وجهت صفة» للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال: «نحن بشكل أساسي نتطلع إلى أن تكون المهمة الأولى للقوى التي صنعت هذا التغيير هي إعادة العلاقات والرخم إلى العلاقات السورية - التركية وإلى الشراكة بين البلدين... وأن يكون من الأولويات التي دعمها الشعب التركي نتيجة هذه الانتخابات هو طرد المجموعات المسلحة من تركيا وإبعادها لأنها لا تنسجم مع أخلاق ولا مع حضارة ولا مع تراث الشعب التركي الصديق».



(رويترز)

عسكرياً في جبل الدروز، مشيرة إلى أن «هناك إشارات حول تطور تفاهات بين تنظيمات المتطرفين السنة في محافظتي درعا والقنيطرة وبين الدروز في الجبل، التي يدفع بانجاحها زعيم درزي مهم هو الشيخ (وحيد) البلعوس الذي بصر على التفاهم مع المسلحين وعلى ضرورة طرد الجيش السوري من جبل الدروز».

التلفزة العبرية، وما سمته التقارير «المذبحة المرتقبة» للدروز في سوريا، وأبرزت هذه القنوات على نحو لافت التصريحات الصادرة عن شخصيات درزية في لبنان، وعرضتها بصورة تحمل الرئيس السوري بشار الأسد المسؤولية عما يمكن أن يحصل في جبل الدروز. وفيما أكدت القناة الثانية أيضاً أن إسرائيل لن تتدخل

الدروز، وهي تخشى من أن تتسبب أي مساعدة عسكرية بالتورط العسكري المباشر في الحرب السورية، «لكن لجهة بلدة حضر، القريبة جداً من الحدود، فإمكان تقديم المساعدة، على الأقل الإنسانية، تبدو معقولة أكثر». وكان قرار عدم التدخل العسكري لحماية البلدات السورية أثير أمس في النشرات الإخبارية الرئيسية لقنوات

العسكرية معناه التدخل المباشر في «الحرب الأهلية» في سوريا، وهي الخطوة التي حرصت إسرائيل على الامتناع عنها. وبرغم توجه القيادات الدرزية في إسرائيل للقيادة السياسية في تل أبيب ومطالبتها بالتدخل العسكري، إلا أن إسرائيل، كما تؤكد «هآرتس»، لا تعتقد أن بإمكانها التدخل في جبل

والجيش السوري، إذ تلفت «هآرتس» إلى أن تقدم «الثوار السنة» في المنطقة الجنوبية، يجعل الدروز أكثر عرضة للخطر من جانب التنظيمات الأكثر تطرفاً، وتحديداً تنظيم «الدولة الإسلامية»، و«جبهة النصرة». وأشارت «هآرتس»، نقلاً عن القيادة السياسية، في إسرائيل، إلى أنهم في تل أبيب يدركون أن استخدام القوة